

كتاب التوحيد (2) | برنامج أصول العلم الرابع | المستوى الأول

| شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا سهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب التاسع من برنامج اصول العلم في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة والف وسبعين وثلاثين واربع مئة والف - 00:00:24

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. في امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان - 00:00:44

الى قوله رحمة الله بباب الخوف من الشرك نعم احسن الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:04

شيخنا ولوالدينا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال امام الدعوة رحمة الله تعالى في كتابه التوحيد الذي هو وحق الله على العبيد نفعنا الله بعلمكم في الدارين. بباب الخوف من الشرك. مقصود الترجمة - 00:01:21

ابعاد النفوس عن الشرك مقصود الترجمة ابعد النفوس عن الشرك بتحذيرها من بتحريرها من لشدة خطره وعظيم ضرره. الذي يورث مدركه الخوف من الواقع فيه فمن عقل حقيقة الشرك وشدة خطره وعظيم ضرره اشتد خوفه منه. والشرك يطلق في - 00:01:41

على معنيين احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره جعلوا شيء من حق الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغير الله. وهو جعل شيء من العبادة لغير الله - 00:02:18

والشرك باعتبار قدره نوعان احدهما الشرك الاكبر وهو ما يزول معه اصل الایمان والآخر الشرك الاصغر وهو ما يزول معه كمال الایمان وهو ما يزول معه كمال الایمان فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من دائرة الاسلام - 00:02:46

فمن وقع في الشرك الاكبر خرج من دائرة الاسلام ومن وقع في الشرك الاصغر لم يخرج منه ونقص ايمانه نقصا شديدا. لم يخرج منه ونقص ايمانه نقصا شديدا وتقسيم الشرك لا يراد منه تهويں اصغرہ - 00:03:19

الشرك كله عظيم. قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم. لكن المراد هو بيان اختلاف الاثر الناشي عن كل فالشرك الاكبر يخرج من الاسلام والشرك الاصغر لا يخرج الى الاسلام. فالشرك الاكبر يخرج من الاسلام والشرك الاصغر لا يخرج من الاسلام. نعم. احسن الله اليكم - 00:03:47

قال رحمة الله تعالى وقول الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخو ما اخاف عليكم الشرك الاعظم - 00:04:17

اصغر فسائل عنه فقال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي - 00:04:37

ان الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق في مقصود الترجمة خمسة ادللة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:04:57

وذلك على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك بالله غير مغفور لصاحبها. فالشرك بالله غير مغفور لصاحبها. وما لا يغفره الله فانه يجب الخوف منه. وما لا يغفره الله فانه يجب الخوف منه. لشدة - 00:05:17

لشدة خطره اذ تمنع مغفرته والشرك الممنوع مغفرته هو جميع افراد الشرك لا فرق وبين كبيره ولا صغيره. لا فرق بين صغيره ولا كبيره. فان المصدر - 00:05:47

اول المسبوك من ان والفعل المضارع يشرك في قوله تعالى ان يشرك به يؤول مصدرا تقديره شركا. فتصير الاية مقدرة بقولنا ان الله لا يغفر وتكون كلمة شركا نكرة في سياق نفي ف تكون كلمة شركا نكرة في سياق نفي - 00:06:17

والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. فالشرك كله لا يغفره الله عز وجل الشرك كله لا يغفره الله عز وجل. لا فرق بين الشرك الاعظم ولا الشرك الاصغر في عدم المغفرة - 00:06:51

لهم يشتركان في عدم مغفرتها. ثم يفترقان في تعلق هذه المغفرة بالعبد الواقع في الشرك. فاما الواقع في الشرك الاعظم فان الله يخلده في النار. واما الواقع في الشرك الاصغر. فان الشرك الاصغر يكون ذنبا له غير مغفور - 00:07:17

يجعل في ميزان سيناته مقابل حسناته. فهو لما غلب منها. فسينات العبد الواقع في الشرك الاصغر كلها على رجاء مغفرة. سوى شركه. فلو قدر ان احدا جعل كبيرة من كبائر الذنوب كالربا. و فعل شركا اصغر. فالفرق بين هذين - 00:07:44

ان اكله الربا على رجاء مغفرة فالكبائر ان شاء الله غفرها وان شاء الله لم يغفرها. واما الشرك الاصغر فانه لا يغفر ابدا ويبقى سيناته توضع في كفة سيناته ثم هو لما رجح من ميزانه فاما ان ترجح - 00:08:16

فيكون من اهل الجنة ابتداء واما ان ترجح سيناته فيدخل في النار ثم يخرج منها. والدليل الثاني قوله تعالى وجنبي وبني ان نعبد الاصنام على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الداعي هو ابراهيم الخليل عليه - 00:08:40

الصلوة والسلام. في كون الداعي هو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وهو من ائمة الحنفاء. وقد تقدم ذكر صفاتة في من باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب فاذا كان ابراهيم الخليل الذي حق التوحيد يخاف على نفسه الشرك فغيره اولى ان - 00:09:10

خاف على نفسه الشرك والآخر كون مدعو به هو تجنب عبادة الاصنام. كون المدعو به هو تجنبوا عبادة الاصنام. والدعاء بالتجنب يكون فيما يخاف والدعاء بالتجنب يكون فيما يخاف ويهرب منه. لا فيما يؤمل ويطلب - 00:09:43

كقولك اللهم اجنبني فلان لخوفك شرا كقولك اللهم اجنبني فلان لخوفك شره فقول ابراهيم واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. داعيه الخوف من الواقع في الشرك فهو دعاء للحذر مما يخاف منه. والدليل الثالث حديث - 00:10:14

محمود ابن نبي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه ابو احمد واسناده حسن. و ذلك على مقصود الترجمة في قوله اخاف ما اخاف عليكم - 00:10:44

الشرك الاصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف. فالحديث المذكور نص صريح في وجوب الخوف من الشرك. لانه اشد ما خافه النبي صلى الله عليه وسلم على امته واذا كان هذا الحديث في الشرك الاصغر فان الخوف من الشرك الاعظم يجب ان يكون اعظم فان الخوف - 00:11:03

ومن الشرك الاعظم يجب ان يكون اعظم. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه الله ند الحديث رواه البخاري و ذلك على - 00:11:33

اقصد الترجمة في قوله دخل النار. ففيه ان الشرك يدخل صاحبه النار. وهي دار العذاب الاليم وهو دار العذاب الاليم. مما يوجب على العبد الخوف منه. لان لا يكون من اهل النار ما يجب على العبد الخوف منه لان لا يكون من اهل النار. والدليل الخامس حديث جابر - 00:11:53

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا. الحديث رواه مسلم و ذلك على مقصود الترجمة في قوله دخل النار. على ما سبق بيانه من ان النار هي - 00:12:23

دار العذاب الاليم. و اذا كانت كذلك فانه يجب على العبد ان يخاف الاسباب الموصلة اليها. ومن اعظمها الشرك والحديثان المذكوران مما يفسر احدهما الاخر فان قوله في حديث جابر ومن لقيه يشرك به شيئاً يفسره قوله في حديث ابن مسعود من مات وهو يدعوه لله
نداء - 00:12:43

الشرك هو دعاء غير الله عز وجل من الانداد. نعم سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى في مساء الاولى الخوف من الشرك الثانية ان
الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك - 00:13:13

الرابعة انه اخف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار. السادسة السابعة الثامنة والمسألة العظيمة. سؤال الخليل له
ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة عشرة اعتبار العاشرة في تفسير لا اله الا - 00:13:32
كما ذكره البخاري. الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك قال رحمه الله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. مقصود الترجمة
بيان الدعوة الى التوحيد. بيان وجوب الدعوة الى التوحيد - 00:14:12

واشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد. وأشار اليه المصنف بقوله شهادة ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد
فقوله الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله معناه الدعوة الى التوحيد - 00:14:40

نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله في رواية الى ان يوحدوا الله - 00:15:07

ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعملهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموال متقدمة المظلوم فانه - 00:15:39

سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله فلما اصبعوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رأينا
علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له - 00:15:59

ثم ما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لا يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم يد دون ان يخوضون. ذكر المصنف
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول - 00:16:39

قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي ادعو الى
الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله - 00:17:09

فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى الله. فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى الله. ورأس الدعوة اليه
الدعوة الى توحيدك. ورأس الدعوة اليه الدعوة الى توحيدك عز وجل. فانه يعني التوحيد حقه الاعظم - 00:17:33

الآخر في قوله على بصيرة والآخر في قوله على بصيرة ولا تكون الدعوة على بصيرة الا اذا تضمنت الدعوة الى التوحيد. ولا تكون
الدعوة على بصيرة الا اذا تضمنت الدعوة الى توحيد الله عز وجل. فالواجب على العبد - 00:18:03

ان يسلك سبيل محمد صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله بتوحيدك على بصيرة وهذه الدعوة هي اساس بعثته صلى الله عليه
 وسلم. فانه بعث الى الناس ليخرجهم من عبادة العباد الى عبادة رب العباد وليبطل في نفوسهم دعوة غير الله عز وجل من -
 00:18:33

الاواث على اختلاف اصنافها. فالسائل على طريقه صلى الله عليه وسلم هو الداعي الى التوحيد هو العبد الذي يقوم بذلك
بكل سبيل يستطيه. اما امامه الصلاة او خطابة في منبر الجمعة او تعليما في المساجد او جهادا بقلمه او حربا - 00:19:03

فان هذه كلها صنوف من الدعوة الى الله عز وجل. وليس الدعوة الى توحيد الله عز وجل شعارا يطلقه العبد ثم يصير بذلك من
الدعاء الى التوحيد. فان الشعارات انما هي من جنس - 00:19:33

للمتاجرات. واما الحقائق التي تتضح بها منازل الناس فيما ينتسبون اليه هو قيامهم بذلك فالذي ينسب نفسه الى دعوة التوحيد
ويتخذ ذلك شعارا فقط. فلا يجري قلمه ولا لسانه في الدعوة - 00:19:53

دعوتى الى توحيد الله سبحانه وتعالى تعليما ونشرها وبثا فهذا انما له مجرد الدعوة واما الصادق لكونه داعيا الى توحيد الله عز وجل

فهو الذي يجتهد في نشر التوحيد بكل سبيل يستطيعه بحسب حاله التي - 00:20:13

يكون فيها فان الامر ال بكثير من الناس انهم ينسبون انفسهم الى دعوة التوحيد فاذا فتشت عن حقيقة دعوة التوحيد فيهم لم تجد لهم خطبة في ذلك ولا شرحا لكتاب ولا - 00:20:33

قال في بيان التوحيد وابطال الشرك او غير ذلك من الامور. وطالب العلم يعبد الله سبحانه وتعالى ولا يطلب الناس. فهو يقوم بدعوة التوحيد تقربا الى الله عز وجل. ومن جعل هذا هو مراد قلبه - 00:20:53

اغناه ذلك عن ان ينسب نفسه الى تلك الدعوة كي تكون شعارا يروج لنفسه بين الناس. والدليل ثانٍ حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما في بعث معاذ رضي الله عنه الى اليمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:21:13

قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. الحديث رواه البخاري ومسلم. وهذا معنى قوله اخرجه على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:21:33

وفي رواية هي للبخاري الى ان يوحدوا الله. وهو مطابق لما ترجم به المصنف. وفيه الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. والامر بها دال على وجوبها. والامر - 00:21:53

دال على وجوبها. قوله فليكن فعل مضارع مقتربن بلام لا امر قوله فليكن فعل مضارع مقتربن بلام الامر وهو احد صيغ الامر الاربعة المشهورة ما هي صيغ الامر الاربعة المشهورة - 00:22:13

ايش تكملا له يعني طيب نختصر لكمكم كله ببيت واحد اربع الفاظ بها الامر درن. اربع الفاظ بها الامر دري. افعل لتفعل اسم فعل مصدر. اربع الفاظ بها الامر دري افعل لتفعل اسم في - 00:22:37

مصدرى هذا البيت هذا نعم ذكره العالمة حافظ الحكيم في منظومته وسيلة الحصول الى مهام الاصول. والدليل حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الرایة غدا - 00:23:11

حديث رواه البخاري ومسلم ايضا لقوله في اوله ولهما اي للبخاري ومسلم على ما تقدم بيانه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم - 00:23:38

الى الاسلام في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام. فان حقيقة الاسلام الاستسلام الله بالتوحيد. فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد. فيه الامر بالدعوة اليه. والامر للاحتجاب كما تقدم. والاخر في - 00:23:58

قوله صلى الله عليه وسلم وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. اي في الاسلام. اي في - 00:24:28

الاسلام واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد. واعظم حق الله تعالى في الاسلام هو التوحيد. وبلغ من عظمته انه يطلق الحق تارة ولا يراد به الا التوحيد. وبلغ من عظمته - 00:24:48

انه يطلق تارة اسم الحق ولا يراد به الا التوحيد كما تقدم في حديث معاذ بن جبل وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اتدرى ما حق الله على العباد؟ ثم فسره بقوله ان يعبدوه - 00:25:08

ولا يشركوا به شيئا. فان حقوق الله على العباد عده. واعظمها التوحيد. ومن تعظيم انفراده باسم الحق في جملة من دلائل الشرع منها الحديث المذكور. نعم السلام عليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل هل اولى ان الدعوة الى الله طريق من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الثانية - 00:25:28

التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعينا الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان الثانية التنبيه على ايش الاخلاص الاخلاص لمن؟ لله. قال لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. من الناس - 00:26:00

من يتسلل الى قلبه الشيطان ويسلط عليه من هذه الجهة. في صرف قلبه عن كونه داعيا الى الله الى كونه داعيا لنفسه. ويتخذ من الدعوة الى الله عبادة يجلب بها الدعوة الى - 00:26:20

ولذلك تجده يتعصب لنفسه. ويؤالي ويعادي على نفسه. وينشا اصحابه على ذلك الحق ما قاله والباطل ما خالفه. فيكون قد خرج من

سعة الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى الى ضيق الدعوة الى نفسه. فيحرم بركة دعوته. واما الصادق في دعوة الخلق الى الله

سبحانه - 00:26:40

وتعالى فانه لا يزال الله عز وجل يزيد برقة علمه ودعوته حيا وميتا وكان رحمة الله تعالى يقول ودبت ان الناس تعلموا هذا العلم ولم ينسبوا الي منه شيئا. يقول توددت ان الناس - 00:27:10

تعلموا هذا العلم ولم يذكروا الشافعي. ما ذكروا ان هذا افاده الشافعي وقاله الشافعي. وذكره الشافعي. لكن الله بواسع فضله ابقى ذكر الشافعي رحمة الله تعالى لان له حظا عظيما من اخلاصه في تعليمه - 00:27:30

الناس وارادته وجه الله سبحانه وتعالى. فالواجب على العبد ان ينظر في هذا الاصل في نفسه دائمًا. سواء كان طالب للعلم او معلما او اماما للصلاه او خطيبا المسجد او مدرسا في مدرسة او موظفا في وظيفة حكومية - 00:27:50

ان يجعل عمله لله سبحانه وتعالى وانه لا يريد من الناس شيئا. ومن تعامل مع الله سبحانه وتعالى قال اعطاه الله عز وجل اكثر مما يرجو. ومن تعامل مع الناس لم يصل الى بغيته من الناس - 00:28:10

فان الناس لا يدفعون عن انفسهم شيئا ولا يجلبون لنفسهم شيئا الا باذن الله سبحانه وتعالى. فانهم ملك لله عز وجل ان شاء الله عز وجل جعل قبلتهم لشيء وان شاء صرفها سبحانه وتعالى عن شيء اذا - 00:28:30

شيء نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الثالثة ان البصيرة من الفرائض. الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين له - 00:28:50

فيصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ من المشركين. اي اذا لم يتبرأ من - 00:29:13

المشركين فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فانه يصير منهم ولو لم يشرك. فان من قائد التوحيد البراءة من المشركين. وحقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم. وحقيقة البراءة منهم اعتقاد بطلان دينهم وبيان ذلك. فان العبد لا يستقيم له توحيده - 00:29:33

للله عز وجل حتى يكفر بالطاغوت. ومن جملة كفره بالطاغوت اعتقاده. بطلان كل دين سوى دين الله الذي رضيه الله سبحانه وتعالى لنفسه. فالعبد المنتسب الى الاسلام اذا ساكن ولم يعتقد بطلان دينهم فيكون هم على حق ونحن على حق فاليهود على حق والنصارى على - 00:30:03

حق ونحن اهل الاسلام على حق فانا ابقى على دين الاسلام. فهل يكون بذلك باقيا على دين الاسلام؟ ام لا؟ الجواب لا يكون باقيا انه لابد من اعتقاد ان دين اليهود والنصارى الذي هم عليه اليوم هو دين باطل وليس هو دين الله عز - 00:30:33

عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السابعة كون التوحيد اولا واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة كن توحيد اول واجب لذلك السلف كانوا اول ما يلقنون الصبي اذا افصح يعني اذا بدأ يتكلم لا اله الا الله. كان اول - 00:30:53 ما يلقنونه اذا تكلم لا اله الا الله. نعم. احسن الله اليكم التاسعة ان معنى يوحد الله معنى شهادة ان لا اله الا الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعلم - 00:31:16

او يعرفها ولا يعمل بها. الحادية عشر الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم السادسة عشرة انها لا تحجب الثامنة عشر من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسدادات الاوليات من المشقة والجوع والوباء - 00:31:34

التاسعة عشرة قوله لاعطين الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون عالم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون فضل الصحابة - 00:32:14

تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح. الثالثة والعشرون الایمان بالقدر عن سعي السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. السابعة والعشرون. الدعوة بالحكمة لقولها بما يجب عليهم الثامنة والعشرون. المعرفة بحق الله في الاسلام. التاسعة والعشرون. ثواب من اهنتى - 00:32:34

على يديه رجل واحد. الثلاثون الحنف على الفتيا. احسن الله اليكم قال رحمة الله باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا اله الا الله. مقصود

الترجمة بيان حقيقة التوحيد مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد. بتفسيره واذ رحم - 00:33:14

معنى لا اله الا الله بتفسيره واياضاح معنى لا اله الا الله. والمراد التوحيد في الترجمة توحيد الالهية والعبادة. والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد الالهية والعبادة. فهو المقصود في تصنيف الكتاب. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته - 00:33:41

فتقدير الترجمة باب تفسير توحيد الالهية والعبادة. باب تفسير توحيد العبادة الالهية والعبادة. وشهادة ان لا اله الا الله. والاعطف بين الشهادة والتوحيد والاعطف بين الشهادة والتوحيد من عطف الدال على المدلول. من عطف الدال على المدلول - 00:34:11

فان التوحيد مدلول شهادة ان لا اله الا الله فان التوحيد مدلول شهادة ان لا اله الا الله والشهادة دالة على التوحيد. والشهادة دالة على التوحيد. نعم السلام عليكم. قال رحمة الله تعالى - 00:34:41

وقولي واذ قال ابراهيم ابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي وقوله اتخذوا احبارهم ورباناهم اربابا من دون الله وقوله تعالى ومن وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:35:11

انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة - 00:35:41

ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الوسيلة هي القرية الموصولة. والوسيلة هي القرية الموصولة من الطاعات. ففسر - 00:36:01

التوحيد يجعل المدعوين من الانبياء والملائكة مجتهدين في فعل ما يقربيهم الى الله عز وجل. والايota جمعت بين فعل المشركين وفعل الموحدين فاما فعل المشركين ففي قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة - 00:36:32

فكان المشركون يدعون الانبياء والملائكة من دون الله. واما فعل الموحدين ففي يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب. فالداعون من الانبياء والملائكة كانوا قائمين بتوحيد الله فهم يخلصون دعاءه ولا يدعون غيره عز وجل - 00:37:02

والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الاية التي بعدها ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله اني براء مما تعبدون. وفيه ابطال عبادة غير الله. فيه ابطال - 00:37:33

عبادة غير الله بالبراءة من ذلك. بالبراءة من ذلك والآيات الواردة في ابطال الشرك جعل في البراءة اعلى الالفاظ المستعملة في ابطاله والآيات الواردة في ابطال الشرك جعلت البراءة اعلى الالفاظ الواردة في ابطاله - 00:38:03

فإذا أراد المرء أن يعبر عن بطلان الشرك فقوله البراءة من الشرك أعلى من قوله الخلاص من الشرك. والآخر في قوله الا الذي فطريني - 00:38:33

وفيه اثبات العبادة لله وحده. وفيه اثبات العبادة لله وحده والآيات جامعتان بين النفي والاثبات. فهما مطابقتان لقول لا اله الا الله المشتمل على نفي عبادة غير الله. المشتمل على نفي عبادة غير الله - 00:38:53

الله الا الله تدور على ركنتين احدهما النفي وهو ابطال عبادة غير الله والآخر الاثبات - 00:39:23

وهو اثبات استحقاق الله عز وجل للعبادة. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا كبارهم ورباناهم اربابا من دون الله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تتمتع فيها وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحدا. وما امرؤ الا ليعبدوا لها واحدا - 00:39:53

لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فيه جعل عبادة الله واقعة بتوحيده سبحانه. فيه جعل عبادة الله واقعة بتوحيده سبحانه. فلا يكون المرء عابدا الله الا مع التوحيد. فلا يكون المرء - 00:40:23

يعابدا الله الا مع التوحيد. واكد هذا بثلاثة مسالك في الاية واكد هذا بثلاثة مسالك في الاية. اولها في قوله لها واحدا اولها في قوله لها واحدا. فالمعبود عند الموحدين هو واحد لا شريك له - 00:40:53

فالمعبود عند الموحدين هو واحد لا شريك له. وثانيها في قوله لا اله الا هو والآخر في قوله لا اله الا هو على ما تقدم بيانه من الجمع بين النفي والاثبات على ما - 00:41:23

قدم بياني من الجمع بين النفي والاثبات. وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون وثالثها في قوله سبحانه عما يشركون. فنזה الله سبحانه عن فعلات المشركين. فنזה الله سبحانه عن فعلات المشركين الذين يجعلون عبادتهم لغير الله الذين يجعلون عبادتهم لغير الله - 00:41:43

والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الاية دلالة على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا - 00:42:13
بل لله فالآية تشتمل على ذكر امرین احدهما فعل في محبة الله وغيره احدهما فعل المشركين في محبة الله وغيره والآخر فعل الموحدين في محبتهم الله وحده والآخر فعل الموحدين في محبتهم الله وحده فحقيقة - 00:42:43 00:43:16

احدهما في قوله من قال لا الله الا الله على ما تقدم بياني من معناها وهو اثبات العبادة لله لله وحده وهو اثبات العبادة لله وحده فلا معبد حق الا الله فلا معبد حق - 00:43:48
الله وهي جامعه للنفي والاثبات وهي جامعه للنفي والاثبات والمراد من من قول وفق ما تقدم القول المقارن للاعتقاد الجازم والعمل اللازم بالقول كما تقدم القول المقارن للاعتقاد الجازم والعمل اللازم فانها لا - 00:44:18
لا تنفع صاحبها الا مع ذلك فانها لا تنفع صاحبها الا مع ذلك والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله والى قوله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:44:48

فان العبد لا يكون موحدا لله حتى يبطل عبادة غيره فان العبد لا يكون موحدا لله حتى يبطل عبادة غيره فيكفر بكل ما يعبد من دون الله بكل ما يعبد من دون الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في المسائل الاولى - 00:45:08
هي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها آية الاسراء بين فيها الرد على المنشد الذين يدعون الصالحين ومنها آية براء بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارا وربانا وربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمروا الا - 00:45:38
يعبدوا لها واحدا مع ان تفسير الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعاءهم ايام وينا قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فطر ينایة فاستثنى من - 00:46:04
معبودين ربه وذكر سبحانه وان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ومن آية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم - 00:46:24

وما هم بخارجين من النار ذكر ان محب ان تدعو كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله وكيف بمن لم يحب الا الند وحده - 00:46:44

ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها - 00:47:04
مع لفظها بل ولن اقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم مال ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان شك او توضأ فلم يحرم ما له ونادي فيما لها من مسألة ما اجلها ويا له - 00:47:24
من بيان ما اوضحه وحجة ما قطعها للمنازع وقع في كلام المصنف هنا قوله فيه مسائل ثم قال الاولى واقتصر على واحدة فما موقع الجمع مع اقتصاره على حكاية واحدة - 00:47:44

يعني الاشكال قال فيه مسائل بعدين كم ذكر واحدة والجمع يطلق على كم في كلام العرب الاثنين ولا على ثلاثة في كلام العرب على اكتر من ايش اكتر من اثنين لأن واحد يسمى مفرد في العربية والاثنين يسمى مثنى والجمع في كلام العرب ثلاثة فما - 00:48:08

اما الجماعة باعتبار الوضع الشرعي هذا كلام اخر. طيب هنا قال في مسائل ذكر واحدة. فما ووجه الجمع طيب وينه قوله رحمة الله فيه مسائل مع اقتصاره على واحدة يحمل على احد امرئين - [00:48:36](#)

الاول تعظيم المسألة المذكورة. وانها تقع موقع جملة من المسائل وانها تقع موقع جملة من المسائل والآخر ارادته فتح الباب للاستنباط ارادته فتح الباب للاستنباط فيما بقي من المسائل للاستنباط فيما بقي من المسائل - [00:49:05](#)

فاحذر ان في الباب مسائل وذكر واحدة منها. وذكر واحدة منها. وترك استخراج الباقي لمطالع الكتاب. ما فائدة هذا؟ ليس ترك الباقي لطالع الكتاب احسنت لتكون عنده ملحة الاستنباط. لتكون عنده ملحة الاستنباط. وهذه الجادة التي - [00:49:40](#)

سلكها هي من الطرائق التي كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. ومنه حديث ابن عمر في الصحيحين وان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر شجرة مثل المسلم. فصار الصحابة يقعنون في الشجر - [00:50:10](#)

وعرفها ابن عمر رضي الله عنه فكان الحامل للنبي صلى الله عليه وسلم على عدم تسميتها استخراج ما فيه في نفوس الصحابة في معرفتها لتقوى على الفهم والادراك. وهذه الطرائق الشرعية هي الامل - [00:50:31](#)

في حفظ الدين التي لم ينزل المسلمين جيلا بعد جيل يستعملونها ممن اتاه الله حذقا في علم الشريعة وخبرة باصلاح الناس. هم لا يزالون يستعملونها في هداية الخلق. وما تبدى غيرها مما استجد - [00:50:51](#)

للناس فما كان سليما من الضرر ينفع به. واما ما كان مشتملا على الضرر فانه يفجر ولا كما انه لا يزهد ابدا في تلك الطرائق التي نعمتها الشريعة. فالطرائق التي نعمتها الشريعة هي السبيل - [00:51:11](#)

الاقوم في حفظ دين الناس وفي تعليمهم ما ينفعهم. مثل ايش؟ مثلا معلم الناس في شريعة يجلس على كرسي ام يجلس على الارض ما الجواب على الارض ما الدليل النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش - [00:51:31](#)

ايوه دليل على هذا موب دليل على الجلس على الارض جالس بين اصحابه. انا الحين جالس بينكم وانا على كرسي ها لا مو معروف بل السنة على خلاف ذلك. السنة جاءت باثبات ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ دكانا. والدكان هو المقعد - [00:52:01](#)

الصغير ومنه سميت هذه الحوانيت دكاكيين. لأن كان البائع فيها يتخد هذا الكرسي الصغير فيجلس عليه. فالسنة هي لماذا؟ لتبلغه انظر الناس ويسمع كلامه. هذه طريقة السنة. ولم ينزل الناس على ذلك من لدن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:19](#)

الى يومنا هذا ولا يمتنع انه اذا جلس على الارض ان يعلم. لكن هذا هو من السنة وهي طريقة من طرائق ايصال المعلومة فالذى يتكلم على كرسي يلحظه الناس بابصارهم ويقبلون عليه بوجوههم ويسمعون كلامه اكثر من سمعهم - [00:52:39](#)

لو كان جالسا على الارض. فيأتي من لا يعي هذا ثم يتكلم عن التعليم المшиخي التعليم المشيخي وهو اتخاذ الكراسي والترأس على الناس وان هذا نمط تقليدي قديم لا يفي باحتياجات العصر. فيوهم - [00:52:59](#)

طريقة الشريعة في قلوب الناس ويجهل ان هذه الطريقة الشرعية وانها هي التي جعلها الشرع موردا لنفع الناس. وابلغ شيء وفي الدالة على ذلك ان خطيب الجمعة يخطب على ايش؟ يخطب على متبر هذا اصل. اما بعض الناس - [00:53:19](#)

العلم ويدعى ان هذه الحضارة الغربية اشتغلت على معارف في طرائق ايصال المعلومة ما وعدتها الشريعة فهذا من جهله في الشريعة لا تأسف عليه لكن تأسف على من يشرب قلبه مثل هذه الكلمات وينتقد التعليم الديني ويقول ان التعليم الديني - [00:53:39](#)

لا يخرج لنا اناس لهم فهم وادراك. وهذا جور وظلم. فالتعليم الديني الصحيح الذي يكون صاحبه مؤهلا تأهيل شرعا صحيحا. وهذا التأهيل الشرعي لا نقصد به فقط المعلومة. التأهيل الشرعي يكون بتزكية الروح. وان يكون رجلا صالحا قاصدا - [00:53:59](#)

الناس مع معرفته ما يعامل به المواقف والمخالف. وما يصلح به الناس وما تحتمله عقولهم. فمن سلك هذه الطريقة الشرعية فهو اقدر الناس على نفع الناس. فكل غاللة من الامور التي تجتاح عقول الخلق. مما يزيشه بعضهم مأخوذا من - [00:54:19](#)

الشرق والغرب فطالب العلم يجب ان يكون ناقدا بصيرا فيه. وما اشتبه عليه منه فانه كما تقدم ان تعلم يعرض الشبهة على على من؟ على العالم ليكشفها له. يبيين له ان هذه لا الصواب كذا وكذا وكذا الطريقة - [00:54:39](#)

والدليل كذا وعند ذلك يثبت على دينه. اما الذي يجعل دينه عرضا للقليل والقال. وما لا ينفع فهذا له كل يوم دين السلام عليكم قال

رحمه الله باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه - 00:54:59

مقصودة الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه من الشرك والمراد بقوله ونحوهما اي سائر التعاليق. اي سائر التعاليق مما يعلق في اليد - 00:55:19

او الرقاب او الارجل او غيرها. ولابس هذه التعاليق له حالان ولابس هذه التعاليق له حالان وفق ما ترجم به المصنف احدهما لبسها للرفع. وهو ازالة البلاء بعد - 00:55:46

وهو ازالة البلاء بعد وقوعه. والآخر لبسها للدفع لبس للدفع وهو منع نزول البلاء قبل وصوله وذكر البلاء خرج مخرج الغالب. وذكر البلاء خرج - 00:56:16

مخرج الغالب. فمثله لبسها لطلب ايش الرخاء والنفع لبسها لطلب الرخاء والنفع فهما في الحكم سواء. والاصل في تعليق الحلقة والخيط ونحوهما انها شرك اصغر اصل في تعليق الحلقة والخيط ونحوهما انه شرك اصغر. لما فيه من - 00:56:46

لتعليق القلب بمتوهم الله حقيقة له. بمتوهم لا حقيقة له مما ليس سببا شرعيا ولا قدرريا. مما ليس سببا شرعيا ولا قدرريا نعم قال رحمة الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشف - 00:57:25

الآلية رواه احمد بسند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اثم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له - 00:57:58

وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون - 00:58:30

من دون الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره؟ في قوله هل هن كاشفات ضره. ففيه ابطال تأثير الآلة الزائفة فيه ابطال تأثير الآلة الزائفة. التي كان المشركون يدعونها. التي كان - 00:58:59

المشركون يدعونه. وانها لا قدرة لها على كشف الضر. وانها لا قدرة لها على كشف الضر واما يلحق بها التعاليم من الحلق والخيوط وغيرها. وما يلحق بها التعاليق من والخيوط ونحوها. في نفي نفعها وتأثيرها. في نفي نفعها وتأثيرها - 00:59:29

وانها لا تكشف ضرا. فهي ليست اسبابا شرعية ولا فهي ليست اسبابا شرعية ولا قدرية. والدليل الثاني حديث عمران بن حسین رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد وهو عند ابن ماجة مختصر -

01:00:03

واسناده ضعيف. والواهنة هي عرق يضرب في المنك او اليدين او العضد منها. والواهنة عرق يضرب في المنك او اليدين او العضد منها وضرب العرق يراد به الالم وضرب العرط يراد به الالم فهو - 01:00:33

والمل يأخذ المرأة في منكها او يده او العضد من يده. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. في قوله فانك لو مت ما افلحت ابدا. جزاء تعليقه الحلقة جزاء تعليقه الحلقة. والفالح - 01:01:03

هو الفوز والفالح هو الفوز. ومحظوظ نفيه عنه تعليقه الحلقة ومحظوظ نفيه عن تعليقه الحلقة. ونفي الفلاح هنا له معنيان. ونفي الفلاح هنا له معنيان. احدهما امتناع حصول الفوز مع وجود تلك - 01:01:33

امتناع حصول الفوز مع وجود تلك التعاليق والآخر تبعيد حصول الفوز مع وجودها. تبعيد حصول الفوز مع وجودها ما الفرق بينهما احسنت. والفرق بينهما والفرق بينهما ان الاول محروم من الفوز قطعا - 01:02:01

الاول محروم من الفوز قطعا. واما الاخر فيحتمل وقوعه له عليه الا يفوز. ويختلف عليه ان لا يفوز والاول هو لاهل الشرك الاكبر والاول هو لاهل الشرك الاكبر. والثاني هو لاهل الشرك الاصغر. الاول هو لاهل الشرك الاكبر - 01:02:42

لأهل الشرك الاصغر. والمناسب للترجمة هو الثاني. والمناسب للترجمة هو فالتعليق كما تقدم هي من الشرك الاصغر. فالتعليق كما تقدم هي من الشرك الاصل وتكون التعاليق مانعة من الفوز موجبة للشرك الاكبر متى؟ وتكون - 01:03:14

تعاليق مانعة للفوز موجبة للشرك الاكبر. ها يا محمد خير اذا اعتقاد معلقها استقلالها بالنفع

والضر اي جعلها ربا. اي جعلها ربا. والدليل الثالث حديث - 01:03:44

اخوة ابن عامر مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد ناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتم الله له. فلا اتم الله له فهو دعاء عليه دال على حرمة فعله. فهو دعاء - 01:04:13

فيه دال على حرمة فعله. ويندرج في التعاليق الحلق والخيوط خيرها وكلها تسمى تميمة كما سيأتي. وكلها تسمى تميمة كما سيأتي.

والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله عنه ايضاً مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد واسناده حسن - 01:04:43

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد فهو مطابق لما ترجم به المصنف. فهو مطابق لما ترجم به المصنف. ان لبس الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه من الشرك - 01:05:13

وقوله هنا وفي رواية يوهم ان المذكور بعدها قطعة من الحديث قد يوهم ان المذكور بعدها قطعة من الحديث المتقدم. وليس الامر كذلك بل هو مستقل عنه وليس الامر كذلك بل هو مستقل عنه. وهي لا تستعمل بين حديثين - 01:05:42

اتق الله وهي لا تستعمل بين حديثين مستقلين. نبه عليه حفيد المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد. وهو من قواعد التخريج المنشورة في تصانيف اهل العلم فكلمة وفي رواية يصح استعمالها في مقام ولا يصح استعمالها في مقام اخر. فيصح استعمالها اذا - 01:06:12

المذكور بعدها قطعة من المذكور قبلها. كالذي تقدم معنا في حديث بعث معاذ الى اليمن وفيه فليكن اول ما تدعوهם اليه شهادة ان لا اله الا الله فانهم اجابوك لذلك. قال المصنف وفي رواية اذا - 01:06:43

ان يوحدوا الله. فهي قطعة من هذا الحديث نفسه في احدى رواياته عند البخاري. ولا يصح استعمالها اذا كانت بين حديثين مستقلين كقولنا عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 01:07:03

عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى. وفي رواية يبعث الناس يوم القيمة على نياتهم. يصح ام لا يصح؟ لا يصح. لأن الثاني هو قطعة من - 01:07:23

حديث ليس هو الحديث الاول. والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في - 01:07:43

حذيفة الاية تصديقا للحال. في قراءة حذيفة الاية تصديقا للحال. من ان فعل الرجل من الشرك. من ان فعل الرجل من الشرك قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تغلوظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان - 01:08:03

نبينا ومات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر رحمه الله. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. لكونه صلى الله عليه وسلم لم - 01:08:32

يستفسر مستفصلا عن حال الرجل هل كان جاهلا ام غير جاهل؟ لم يستفسر مستفصلا عن حال الرجل كونه جاهلا ام غير جاهل؟ نعم. احسن الله اليكم الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا ونا. ليش لا تنفعه بل تزيده - 01:08:52

ها محمد هي تم للتعلق بالله وتجعل يتعلق بايش يعني باوهام وخيالات. قال لا تزيدك الا وها. والعبد اذا تعلق بالاوہام والخيالات يقوى ضعفه الخيرات تزيد العبد ضعفا. ومن هذا الجنس امر الوسوسة. فالوسوسه اذا استسلم لها العبد لا تزال تجره من درك الى درك - 01:09:20

كائن اسفل في الخيالات والاوہام. فالخيالات والاوہام لا تفسد صاحبها الا شرا وندامة. ولذلك من الاطماء الواقعة في المعالجات ما يسمى المعالجة بالوهم ان توهם المريض اشياء. بهذه الاوهام التي يكسى بها - 01:09:51

قال للمريض هي تزيده وهنا ولا ينفع الانسان الا التسليم لامر الله سبحانه وتعالى والتوكيل عليه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامسة الانكار بالتغيظ على من فعل مثل ذلك. السادسة التصرير بان من تعلق شيئا وكل اليه - 01:10:11

التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعلق الخيط من الحمى من دارك رضي الله عنه الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاصغر عن الاصغر. كما ذكر ابن عباس في آية البقرة - 01:10:31

قوله رحمة الله كما ذكر ابن عباس في آية البقرة أي في قوله تعالى فلَا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وسيذكر المصنف هذا في باب مفرد فيما يستقبل باذن الله. نعم. احسن الله اليكم - 01:10:51

العاشرة ان تعليق الوداع عن العين من ذلك الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلم ودعة فلا وداع الله له. اي ترك الله له. قال رحمة الله باب ما جاء في الرقة التمائم - 01:11:10

مقصود الترجمة بيان حكم الرقى والتمائم. مقصود الترجمة بيان حكم الرفع والتمائم. والرقى جمع رقية. وهي العودة التي يعود بها من الكلام وهي العودة التي يعود بها من الكلام والعودة اسم لما تطلب به الحماية والوقاية. والعودة اسم لما تطلب به الحماية -

01:11:30

والوقاية. والتمائم جمع تميمة. وهي ما يعلق لتنتميم الامر وهي ما يعلق لتنتميم الامر. جلباً لخير أو دفعاً لشر. جلباً لخير أو دفعاً لشر. والفرق بينهما ان الرقية عودة ملفوظة. ان - 01:12:08

عودنة ملفوظة. والتميمة عودة معلقة. والتميمة معلقة. نعم قال رحمة الله تعالى في الصحيح عن أبي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض - 01:12:38

الا يبقين في رقبة بغير قلادة من وتر او قال قلادة الاقطعت. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال مكتوب او قاله ولا او ميلاده ليش تقرأ تأكيد يا طيب - 01:13:03

الشك من الرواية. ايه. هذا تقرأ مثل ما قرأ او قال هذا تقدير عندهم هذا من اختصارات المحدثين. يكتبون او اذا ذكروا لفظ ثم بعدها او يعني او قال كذا وكذا ولا تقرأ قلادة من وتر او قلادة الا فهذا عيب وانما يقال قلادة من وتر او قال - 01:13:21

يعني بدون تقييدها كونها من وتر. نعم. احسن الله اليكم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - 01:13:46

وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى. التمائم شيء يعلق على الاولاد عن العين اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف. وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهى عنه منه ابن مسعود رضي الله عنه - 01:14:02

والرقى التي تسمى العزائم وخاص منه الدليل ما خلى من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من والتولة رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستقول بك فاخبر الناس ان من عقد - 01:14:22

من انسان كان كعجل رقبة رواه وكيع. وله عن ابراهيم رحمة الله كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان - 01:14:52

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. الحديث متفق عليه. رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت. فالامر بالقطع دال على التحرير في حرم تعليق التمائم التي يطلب بها جلب الخيل او دفع الشر. ومن جملة ذلك - 01:15:24

القلائد التي كانت تجعلها العرب في اعناق الابل لدفع العين والوتر المذكور في الحديث هو جبل القوس الذي يشد به السهم عند رمله والوتر المذكور في الحديث هو جبل قوس الذي يشد به السهم عند اراده رميها. طيب لو علقها في عنق الناقة - 01:15:54

او الحصان لغير اراده دفع العين يجوز او لا يجوز ما الدليل خاصة في التوحيد لابد دليل يجوز لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث هديه قلده - 01:16:21

يهدى كان بعد ابل فقلدها يعني جعل في اعناقها القلائل. ولذلك ترجم البخاري وغيره بباب القلائد في الهدي يعني الهدي اذا ارسل فانه يقلد فاما كانت لتمييزها او للزينة او لغير ذلك فانه يجوز. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه - 01:16:53

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود وهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله شرك. حكما على الرقى والتمائم - 01:17:13

والتولة واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعروف منهم عند اهل واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعروف منهم عند العرب في فكل ما كانوا عليه من الرقى والتمائم والتولة فهي شرك - 01:17:33

واما باعتبار حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. واما حقيقة الامر فان المذكورات تنقسم ثلاثة اقسام. فالقسم الاول ما هو شرك وهو التولة. القسم الاول ما هو شرك وهو التولة. والقسم الثاني ما من - 01:18:03

ما هو مشروع؟ وما هو شرك ممنوع؟ وما هو شرك من نوع؟ وهو الرقى وهو الرقى. فانها نوعان احدهما الرقى الشركية هي المشتملة على الشرك الشركية وهي المشتملة على الشرك. والآخر الرقى الشرعية وهي السالمة من الشرك. وهي - 01:18:33
من الشرك. والاصل في هذا وذاك حديث عوف بن مالك عند مسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن والقسم الثالث ما منه ما هو الشرك ما منه ما هو شرك وما هو محرم - 01:19:05

وهو التمائم. وهو التمائم فانها نوعان احدهما التمائم الشركية وهي التمائم المشتملة على الشرك. وهي التمائم المشتملة على الشرك والآخر التمائم المحرمة. وهي التعاليق السالمة من الشرك. وهي التعاليق السالمة من الشرك. فانها تكون محرمة في اصح القولين. فانها تكون محرمة باصح القولين - 01:19:27

ما الدليل؟ هذا كلام. ابي دليل لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. من تعلق تميمة فلا اتم الله له فهو حكم على جميع التمائم السالمة من الشرك. فهو حكم على جميع التمائم السالمة من الشرك انها محرمة - 01:20:05
ومن جملتها التمائم القرآنية. ومن جملتها التمائم القرآنية. فمثلا الذي يعلق تميمة وفيها يا غوث الاخوات وقطب الاقطاب اغاث ابني هذا فاشف مرضه وداوى عله هذه شركة ام غير شركة؟ شركة هي انتهينا منها. القسم الثاني تميمة فيها سورة الاخلاص - 01:20:40

او تميمة فيها اللهم اشف عبده فلان وارفع بلاءه الى اخر ذلك. هذه سالمة من الشرك لكن حكمها محرمة لحديث من تعلق تميمة فلا اتم الله له. وامتنع اطلاق الشرك على هذا - 01:21:10

لماذا وامتنع اطلاق الشرك على هذا لان توجه القلب فيه الى سبب شرعي في الشفاء. لان التوجه والقلب فيه الى سبب شرعي في الشفاء. وهو القرآن او الدعاء. وهو القرآن او الدعاء - 01:21:30

واضح؟ يعني الذي يعلق تميمة اذا نصحتك قال هذى فيها سورة الاخلاص ما حكم التعليق؟ محرم. ولا يقال شرك لماذا؟ لان المعلم القرآن وهو سبب شرعي للشفاء. واضح وتكون شركا في حال واحدة. تكون شركا في حال واحدة. يعني التمائم المحرمة - 01:21:54
السالمة من الشرك تكون محرمة في حال واحدة وهي لا الله المعلم. وتكون شركا في حال واحدة اذا كان توجه القلب الى صورة التعليق لا المعلم وتكون شركا في حال واحدة اذا كان توجه القلب وتعلقه الى صورة التعليق - 01:22:23

الى المعلم ذكره شيخنا ابن باز رحمه الله وهو من دقائق افاداته. يعني لو انسان معلم سورة الاخلاص علق صوت هذى تميمة محرمة ام شركة؟ محرمة لكن قد يكون واقعا في الشرك. اذا كان توجه - 01:22:55

القلب الى ايش؟ الى صورة التعليق فقط مجرد العلاقة هذه القلادة التي يجعلها في عنقه لا الى المعلم الذي هو الايات ولذلك بعض الناس في دكاكين التي يباع فيها هذه الاشياء خارج البلاد تجده يكون يأتيه يقول اعطي اي شيء اي تعليقه في اية الكرسي في اية - 01:23:15

في اي شيء يعني اعطيوني اية. توجه الان اين؟ هو انما توجه الى صوت التعليق لا الى المعلم. فمثل هذا يجري عليه ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من كون هذه الحال من الشرك. والدليل الثالث هو حديث عبد الله بن عكيم مرفوعا من تعلم - 01:23:35
 شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى وهو حديث حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه ومن وكل الى غير الله هلك. ومن وكل الى غير الله هلك. والاسباب المؤدية - 01:23:55

الى الهلاك محرمة على العبد. والاسباب المؤدية الى الهلاك محرمة على العبد التقى والتمائم فالرقى والتمائم محرمة الا ما اذن به الشرع محرمة الا ما اذن بها الشرع وهو الرقى الشرعية فقط. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لي رسول الله - 01:24:15

صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه ابو داود والنمسائي واسناده صحيح وعزاه المصنف الى احمد. وعزوه الى ابي داود

والنسائي اولى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او - [01:24:45](#)
لدى وترنا في قوله او تقلد وترنا. مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه. فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله. فبراءة النبي - [01:25:06](#)

صلى الله عليه وسلم من الفاعل تدل على حرمة فعله. فتعليق التمام محرم اشد التحرير وهو من الكبائر. والدليل الخامس حديث سعيد ابن جبير رحمة الله وهو احد التابعين انه قال من قطع تيمية - [01:25:26](#)
الحادي رواه وكيع في جامعه ووكيع ابن الجراح وابن ابي شيبة في مصنفه واسناده ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة في في قوله كعدل رقبة. اي اعتاقها. اي اعتاقها. فجعل تحرير القلب - [01:25:46](#)

من رق الشرك فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رق الملك لاحد مما يدل على حرمة تعليق التمام. مما يدل على تعليق التمام لما فيها من عبودية صاحبها لغير الله. لما فيها من عبودية صاحبها لغير الله. والدليل - [01:26:06](#)
السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يكرهون التمام كلها. الحديث رواه ابن ابي في المصنف واسناده صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون التمام فان الكراهة في عرف السلف التحرير. فان الكراهة في عرف السلف التحرير ذكره ابن تيمية - [01:26:36](#)

وصاحبه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. والمراد هنا في قوله ابراهيم كانوا يكرهون هم اصحاب عبدالله ابن مسعود. فان هذا كان من جادته في الخبر - [01:27:06](#)
انه يخبر عن اصحاب ابن مسعود بقوله كانوا يفعلون او كانوا يقولون او كانوا يكرهون او كانوا يستحبون فهو ينقل اتفاق جم غفير من التابعين على حرمة التمام كلها. نعم - [01:27:26](#)

قال رحمه الله تعالى في مسائل الاولى تفسير الرقى وتفسير التمام الثانية تفسير التولة الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء ما معنى ان هذه الثلاثة؟ وش هي الثالثة - [01:27:46](#)

والتمام والرقى. طيب هل الامر كذلك؟ هل كلها من الشرك ايش يدخل سلك فيها جميما. يعني كلام الشيخ لما قال من غير استثناء قال كلها من الشرك ما قام يدخل فيها الشرك - [01:28:09](#)

كلها من الشرك باعتبار حال العرب قال ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار حال العرب في الجاهلية. نعم السلام عليكم الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والحملة ليس من ذلك. الخامسة ان الكمية اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء - [01:28:30](#)

وهل هي من ذلك ام لا؟ قال ان التمية اذا كانت من القرآن اختلف فيها العلماء. ما هي التمية التي اختلف فيها العلماء التمية التي من القرآن وليس كل تيمية - [01:28:55](#)

يعني بعض الناس الان يأتيك ويقول هذا يكتب تمائم شوف ايش يكتب؟ يضع يضرب اكس ويضع دوائر هذه تميم مختلف فيها والمجمع على تحريرها. مجمع على تحريرها ما يجعل على هذا الحد. وانما التمية التي اختلف فيها العلم هي التمية القرآنية وما - [01:29:11](#)

وبها كالدعاء المشروع ونحوه. نعم. احسن الله اليكم. السادسة ان تعني الاوتار على الدواب من العين من ذلك السابعة هو عيد الشرد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تيمية من انسان. التاسعة ان كلام ابراهيم - [01:29:31](#)

يخالف ما تقدم من الاختلاف. لأن مراده اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقية الكتاب في الدرس القادم. هنا انبه لاختبارات الى اين توقفنا - [01:29:51](#)

اخبرنا فيها ما اخترنا الوسطية بعدها اللي قبلها خلصنا اذا الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى اختبار الأربعين النووية. هذا امر. الامر الثاني ان شاء الله تعالى يوم اربعة وعشرين - [01:30:08](#)

السبت اربعة وعشرين هم برنامج مدارسة الثاني في اصول العلم. ستكون في مدارس اربعين نووية والعقيدة الوسطية والقواعد

الاربعة يوم السبت اربعة وعشرين ان شاء الله تعالى. ينشر الاخوان رابط في صفحة توينتر او في الموقع بحسب الذي يرونه -

01:30:27

والذى يريد ان يشارك في المدارسة يسجل المعلومات كما هو موضح في الرابط وهي بعد الفجر وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء ان شاء الله تعالى هذا لقاء الاجابة عن الاشكالات لهؤلاء الذين شاركوا في المدارسة وتناول العشاء معهم جميعا. وفي الاسبوع الذي يليها ان شاء الله تعالى - 01:30:47

سنأخذ يومين علميين في كشف الشبهات وفي المقدمة الفقهية الصغرى يوم الجمعة ويوم السبت اللذان هما اول سبعة باذن الله تعالى. وفق الله الجميع لما يحب الارض والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله - 01:31:07